دحرجون صاحب الدامون حتى هرب منا فدخل ارض جاقات فعملوا به كما شا فصار رسول فرشحم دين ووصل عند الامام وهو فى ارض ورب واعطاه الكتاب واخبره بالخبر وفرح الامام فرحا شديد وارسل الى الوزير عدلى الوزير مجاهد ان يصل اليه لان الامام يريد الوصول اليه فوصل الوزير مجاهد الى الوزير عدلى وهو فى بلد تسمى نغزوخا فى ارض الدامون فسار عدلى من ساعته ووصل الى الامام وهو جالس جنب دبربرهان اوقف البطريق تلموسقد والجبول بين يدي الامام فامر بضرب عنق البطريق **قال الراوي** ثم اجتمعت جيوش المسلمين وامرائها فى دبربرهان عند الامام وقال الامام قد فتح الله الحبشة الحمد لله ما بقى الا النجري وبحي ميدر والجوجام ما بقى الا هذه البلاد اما نسير اليها او نجلس فى هذه البلاد التى فتحناها سنة حتى نقررها ما تقولون وما تشيرون على به بارك الله فيكم فقال بعضهم نجلس الآن فى هذه البلاد سنة كاملة او اكثر حتى نقررها وبعد نسير الى حيث ما امرتنا وقال الآخرون منهم زحربوي محمد والوزير عدلى والوزير مجاهد وعبد الناصر الآن معنا قوة وعساكر ونسير الى ارض النجري ونقصد الملك حيث ما كان فاستصوب الامام رايهم وقال نعم الراي رايكم فارسل رجلا يسمى فشحي من اهل افات الذى اسلم وقال له سر انت الى افات ونلتقي فى اماجة وكذلك ارسل الوزير عباس بن ابوي وهو غراد نجاش يومئذ وقال له اقدم الى جدم جي واجلس هناك وكذا ارسل الامير حسين مع جيوشه وضم له جيش فطجار وقال سر انت الى ارض منزي فسار مع جيوشه الى بيت امحر ووصلوا منزي ولم يلقوا حربا وسار الامام فى ورائهم ووصل منزي وتواجه مع الامير حسين واما الوزير عباس فانه لما دخل جدم جي فتحصنوا المشركون فى الجبال بنسائهم

واموالهم

نغزوخا

سجد

غراد نجاش

منزي

واموالهم واولادهم وخيولهم وعدتهم وقاتلوه بالليل والنهار واتعبوه بالقتال وكانوا حائلا بينه وبين الامام وقطعوا الطريق فيما بين عباس والامام ولم يصل عند الامام خبرهم لانهم كانوا بينهم وسار الامام نحو نحرحيق طرف عنجوت من فوق بلد واصل ثم ارسل عباس ورقة يذكر فيها خبر المشركين حائلين بيني وبينك وقد آذونا واردنا نقاتلهم ولم يكن لنا طريق يمكن للقتال واذا وصل اليكم كتابنا فسيروا اليهم من طريقكم وانا اجيء فى طريقي ووصل الكتاب الى الامام وهو فى ارض نحرحيق فلما وصله سائل الامام عن المشركين فى اي جبل تحصنوا قال الرسول وهم فى الجبل الذى تحصن فيه البطريق دجلجان وهو فى ارض جدم يوم قاتلهم الحطى فى واصل وقال الامام من بطريقهم الكبير قال هم بطارقة نحو خمسة مع جيوشهم وبطريقين فى جبل آخر ومعهم ابن البطريق دجلجان اسمه تكل اماتوت قال الامام للرسول نصبر اليوم هاهنا وغدا نجهز الحرب الى عنجوت وبعد الغد نسير ان شاء الله تعالى ثم ارسل فرشحم على صاحب عنجوت ومعه عبد الناصر قال لهم سيروا الى عنجوت وارض بدل تصرفاني سمعت بها فرسانا ورجالا وبطارقة فسيروا اليهم وقاتلوهم والله ينصركم ثم تشاور الامام مع الامراء وقال ما تقولون فى هذا البطريق وقد تحصن فى الجبل قال الوزير عدلى انا اسير لقتاله وقال الامام اما انت فاجلس فى المحطة وقال الامير حسين انا اسير واقاتلهم وليس لهم قوة وقدرة حتى تسير بنفسك قال الامام انا اعرف هذا الجبل واذا سرتم جميعكم ما تقدرون الا انا اسير اليهم غدا وانت اجلس يا عدلى وسار الامام يوم اربع عشر من شهر رمضان العظيم سنة تسع وثلاثين وتسعمائة من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة والسلام وهو نجل فى السير ونزل من تحت واصل محطا ثم ارسل

وواصل

بلدئ بصر

وقعة الامام ... سنة ٩٣٩

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)